أربيل تشتعل باشتباكات دامية بين قوات أمنية وعشيرة الهركي (فيديو)



اندلعت، اليوم الثلاثاء، اشتباكات مسلحة عنيفة في قضاء خبات التابع لمحافظة أربيل، بين قوة من قوات البيشمركة الزيرفاني ومسلحين من عشيرة الهركي، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، وسط تصاعد أمني خطير.

وقال مسؤول الاتحاد الوطني الكردستاني في ناحية كلك، نوشيروان هركي، في حديث لمصدر إعلامي تابعته "المطلع" إن "الاشتباكات أسفرت حتى الآن عن مقتل شخص واحد وإصابة آخر من أبناء عشيرة الهركي"، مشيراً إلى أن "الوضع الأمني متوتر جداً، والقوات الأمنية لم تتمكن من احتواء الاشتباكات حتى هذه اللحظة".

وأضاف أن "قوة أمنية ضخمة مكوّنة من أكثر من 300 سيارة وصلت من أربيل إلى المنطقة، لكنها فشلت في فرض السيطرة، بعد استخدام أسلحة ثقيلة من قبل أفراد من العشيرة، الذين أقدموا على إحراق سيارتين تابعتين لقوات الزيرفاني".

وأفاد مصدر أمني، بأن "قوة كبيرة من جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان تحركت باتجاه خبات، في محاولة لاحتواء الوضع"، مبيناً أن "الاشتباكات ما زالت متواصلة، مع استخدام قذائف وأسلحة متوسطة وثقيلة من الطرفين".

وأكد المصدر، أن "نداءات انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي تدعو أبناء عشيرة الهركي في مناطق متعددة من كردستان والعراق إلى التوجه نحو موقع الاشتباكات لدعم أقاربهم، ما يزيد من مخاوف تطور المواجهات واتساع رقعتها".

وقد كشفت وسائل إعلام في وقت سابق، عن اشتباك مسلح وقع يوم السبت (5 تموز 2025)، بين عشيرتي الهركي وكوران في منطقة كلك، على خلفية نزاع يتعلق بتحويل مجرى مياه زراعية يمتد من قضاء خبات حتى مشارف باديناں.

وأوضح نوشيروان هركي حينها، أن النزاع اندلع بين الضابطين في البيشمركة خورشيد هركي وبشار مشير آغا، وتطور إلى استخدام أسلحة متوسطة من قبل أنصار خورشيد، الذين اعتبروا تحويل المياه اعتداء على أراضيهم، وقد تدخّلت حكومة الإقليم حينها لاحتواء الأزمة، وتم تسليم الملف إلى محكمة أربيل.

ورغم الجهود العشائرية المستمرة لنزع فتيل التوتر، حذّر هركي في تصريحه السابق من احتمالية انفجار الوضع في حال عدم التوصل إلى حلول جدية، مشيراً إلى امتلاك الطرفين أسلحة متوسطة وقاذفات رشاشة.

ولمشاهدة فيديو الاشتباك عبر منصة المطلع:

اضغط هنا